

مجمع الأمثال

3539 - لَا تَقْطُصِطْ عَلَايَ أَبِي حَرْبَالٍ .

كان حربال بن طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد لقي ثابت بن الأفرم وعُكَّاشَة بن مَحْصَن وكان طليحة تنبأ على عهد رسول الله ﷺ فقتل ثابت وعكاشة حربالاً فجاء الخبر إلى طليحة فتبعهما وقتلها وقال : .

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَحِينَ وَنَسْوَةٌ ... فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حَرْبَالٍ .

وَمَا طَنَكُم بِالْقَوَمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُ ... أَلَيْسُوا وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا بِرَرْجَالٍ .

عَشِيَّةَ غَادَرَتْ ابْنُ أَفْرَمَ ثَاوِيًا ... وَعُكَّاشَةَ الْغَنَمِ عِنْدَهُ بِرَحَالٍ .
فلما رأت بنو أسد صنيع طليحة وطلبه بثأر ابنه قالوا : لَا تَقْطُصِطْ عَلَيَّ أَنِي حِبَالُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا .

يضرب لمن يُحَذِّرَ جانبه وَيُخْشَى وَتَرُّهُ